والمخزية والفاضحة والمنكلة والمشردة والمدمدمة وسورة العذاب
لما فيها من التوبة للمؤمنين والمقشقشة من النفاق وهي التبري
منه والبحث عن حال المنافقين وإثارة حالهم والبحث عنها أي البحث
عما يخزيهم ويفضحهم وينكلهم ويشردهم ويدمدم عليهم انتهى
والأسماء كلها بصيغة الفاعل إلا البحوث فبفتح الباء صيغة مبالغة
وتكره التسمية في أولها وتسن في أثنائها عند الرملي وتحرم في أولها
وتكره في أثنائها عند ابن حجر وقوله مدنية خبر أول وقوله مائة
وثلاثون خبر ثان عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أنزل القرآن إلا
آية آية وحرفا حرفا إلا سورة براءة وقل هو الله أحد فإنهما
أنزلتا علي ومعهما سبعون ألف صف من الملائكة اهـ أبو السعود
من عند آخر السورة وقوله أو إلا آيتين وهما لقد جاءكم رسول الخ
مكيتان وعليه الجمهور وقوله آخرها الخ وقوله لم يأمر بذلك
أي بكتابتها فيها وقوله وأخرج أي الحاكم أي نقل عن علي وعن حذيفة
في معناها أي عدم الأمر بالكتب أي في حكمته وأخرج فيه معنى القول
أي حكى ونقل فإن بعدها مكسورة وقوله وهي أي السورة وقوله
بالسيف متعلق بنزلت وقوله وروى البخاري مراده بهذا الاعتراض على
هذه العبارة فهو مستأنف وقوله آخر سورة نزلت أي في السنة

التاسعة

التاسعة من الهجرة أو يزاد بعد قوله نزلت ولم يأمر بكتابة البسملة
أولها حتى يتضح حكمة عدم الأمر بكتبها كما في الخازن وهذا
أحسن من كونه مجرد فائدة وقوله هذه أي الآيات الآتية وقوله
براءة أي ذات براءة أي دالة على البراءة أي التبري والتباعد
من الله ورسوله أي انقطاع الوصلة بينهما وبين المشركين والتنوين
للتفخيم والتعظيم وكونها من الله ورسوله زيادة في التفخيم
والتعظيم وقوله من الله ابتدائية أي تبرؤ وتباعد من الله ورسوله
عن المشركين فيعرف هذا اليوم المشركين أي من المبدأ الكفعاء بذكره
في المنتهى وبراءة من التكرار في اللفظ وقوله من المشركين بيان
للذين وقوله عاهدتم أطلقا هو مقيد للصيغة عند نا وقوله ونقض
العهد راجع للصور الثلاثة قبله والمعنى إلى المشركين الناقضين
للعهد المطلق أو المقيد بدون الأربعة أو بفوقها أي العهد
الصادر من المسلمين إلى المشركين وقوله بما يذكر في قوله أي بالإباحة
التي تذكر في قوله فسيحوا الخ فإنه أمر إباحة والباء متعلقة
ببراءة أي هذه براءة وتباعد من الله ورسوله عن المشركين
مصحوبة بإباحة عقد الأمان لهم أربعة أشهر بعد نقضهم
له في الصور الثلاثة وقوله فسيحوا على تقدير القول أي فقولوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)